

ملف معلومات

الإستخبارات الفاشلة

شعبة إستخبارات الكيان المؤقت

-امان-



18 كانون 2 2022

|  |  |
| --- | --- |
| الفهرس |  |
| المقدمة | 4 |
| فشل تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية – أمان- قبل 2000 | 5 |
| فشل تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية – أمان- بعد 2000 | 8 |
| رؤساء أمان وسيرهم | 14 |

المقدمة

تعتبر شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية –أمان- أكبر الأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية وأكثرها كلفة لموازنة الدولة، وتقدم الشعبة التقييمات الاستراتيجية للحكومة الإسرائيلية والتي على أساسها يتم صنع واتخاذ القرار في الكيان المؤقت. وتقدم شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية –أمان- تقارير استخباراتية فورية لها أهمية عملياتية وتوزع كمادة خام كما وردت مع بعض التعليقات عليها من كبار الباحثين، كما تقدم تقرير يومي إجمالي عن المستجدات مع تحليل لها، وتقارير خاصة في موضوعات مختلفة بين الفينة والأخرى خلال السنة، كما تقدم أحدث التقديرات الاستراتيجية لوزير الدفاع ورئيس الوزراء وغيره من صناع القرار في اجتماعات أسبوعية، ويصدر عن –أمان- التقدير الاستخباراتي القومي السنوي. من جهة التبعية الإدارية والتنظيمية فإن جهاز امان يتبع مباشرة لرئيس هيئة الأركان الذي يتبع بدوره مباشرة لوزير الدفاع التابع أصلا للحكومة الكيان المؤقت.

نظرًا لأهمية دور شعبة الاستخبارات أمان الذي تلعبه لحفظ الأمن القومي الإسرائيلي إلا أنها تعدّ من أفشل أنظمة الاستخبارات، حيث أخفقت في تقدير أهم الأحداث السياسية والعسكرية مما أدى الى زعزعة أمن الكيان المؤقت الداخلي والخارجي. هذا الفشل الاستخباراتي خير دليل على مدى هشاشة بنية الكيان وضعفه، وفي ظل هذا النظام الاستخباراتي الذي يعتبر ركيزة من ركائز استمرارية الكيان يمكن ان نرى مشهد الانهيار الاسرائيلي في وقت ليس بعيد.

فشل تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية – أمان- قبل 2000

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحدث | الفشل الاستخباري | النتيجة |
| صفقة سلاح بين مصر والكتلة الشرقية عام 1955 | لم تصدر شعبة الاستخبارات أي تحذير بشأن تبلور صفقة الأسلحة المصرية التشيكوسلوفاكية. | * صفقة شكلت تهديدًا أساسيًا لأمن الكيان. |
| تنبيه Rotem في 18 فبراير 1960 | غابت شعبة الاستخبارات عن معرفة أن الجيش المصري حشد 500 دبابة على حدود النقب ولم تصدر أي إنذار استخباراتي. | * فقط بعد وصول تحذير استخباراتي من الولايات المتحدة اكتشف الجيش الاسرائيلي أن الجيش المصري قد تحرك. |
| اختبار الصواريخ الباليستية في مصر عام 1962 | نفذت مصر إطلاقًا علنيًا لأربعة صواريخ باليستية دون أن تعطي القوات المسلحة أي تحذير من تشكل تهديد باليستي لإسرائيل. | * زعزعة الأمن القومي الاسرائيلي. |
| حرب الاستنزاف عام 1968 | قرر رئيس الأركان حاييم بارليف، على أساس تقديرات الحركة العسكرية الدولية، تحضير الجيش الإسرائيلي للحرب، وقّدر بارليف أن الجيش الاسرائيلي وبغضون أيام قليلة ستنتصر في الحرب. | * دامت الحرب حوالي 1000 يوم، كما أرسل الاتحاد السوفيتي مستشارين وخبراء لمساعدة الجيش المصري مما ساهم في هزيمة الإسرائيلي ووقوع جيشه في مواجهة خطرة . * خسائر مادية وبشرية وإقتصادية كبيرة: قتل أربعين طيارا و827 فردًا في القوات البرية و3141 ما بين جريح وأسير. وفي المجال الاقتصادي زاد حجم الانفاق العسكري بما مقداره 300% تحملها أفراد الشعب الإسرائيلي حيث بلغ نصيب الفرد 417 دولارا في عام 1970 بينما كان 168 دولارا في عام 1966. |
| حرب يوم الغفران | قدرت شعبة الاستخبارات أن احتمالية اندلاع حرب ضعيفة جدًّا بالرغم من التحذيرات الاستراتيجية الملموسة. | * أخفقت شعبة الاستخبارات في توفير حالة تأهب استراتيجي عالي الجودة للحرب التي توشك على الاندلاع واعتبرته الادارة الاسرائيلية حدث غير عادي حتى في التاريخ الطويل لإخفاقات المخابرات في القرن العشرين. * انتقدت لجنة أغرانات، التي تشكلت بعد وقف الأعمال القتالية، بشدة أنشطة شعبة الاستخبارات في الفترة التي سبقت الحرب، وبعد توصياتها، تم فصل عدد من كبار الضباط في شعبة المخابرات وقسم البحوث بقيادة إيلي. زاعيرا وآري شاليف. * خسائر مادية وبشرية: من 8,000 إلى 10,000 قتيل و20.000 جريح وتدمير أكثر من 1000 دبابة وإصابة وأسر عدد آخر من الدبابات وتدمير من 303 إلى 372 طائرة حربية وتدمير 25 مروحية. |
| زيارة السادات للقدس عام 1977 | حذرت شعبة الاستخبارات أن زيارة الرئيس السادات لإسرائيل كانت على أساس مؤامرة مصرية أخرى. | * أحرج رئيس وزراء الكيان مناحيم بيغين من طريقته السلبية في التعامل مع السادات بعد اعتقاده بأن ثمة مؤامرة يعمل عليها، وتلقى رئيس الأركان انذاك مردخاي غور توبيخًا صاخبًا من وزير الدفاع عيزر وايزمان. |
| الانتفاضة عام 1987 | لم تصدر شعبة الاستخبارات أي تحذير بشأن اندلاع انتفاضة | * فوجئت إسرائيل باندلاع الانتفاضة بسبب عدم قيام قسم الأبحاث في أمان والشاباك بتحليل التطورات في المناطق بشكل صحيح. * خسائر بشرية: قتل 160 إسرائيليّا على يد الفلسطينيين وقتل 1000 عميل فلسطيني. |
| حرب الخليج عام 1990 | لم تحذر إدارة الأبحاث التابعة لشعبة أمان عام 1990 من غزو العراق للكويت، الذي أشعل فتيل حرب الخليج عام 1991 . |  |
| اتفاقية السلام مع الأردن عام 1993 | قيّمت شعبة الاستخبارات أن اسرائيل لن تحصل على اتفاقية سلام مع الاردن . | * رفض رئيس الوزراء اسحق رابين هذا التقدير، مفضلًا تقييم الموساد بأن التوصل إلى اتفاق مع الأردن ممكن. بدأ رابين مفاوضات مع الملك حسين، وفي نهايتها، في 26 أكتوبر 1994، تم توقيع اتفاقية "السلام" بين إسرائيل والأردن. بعد التوصل إلى الاتفاق، هاجم رابين علنًا شعبة الإستخبارات العسكرية أمان وادعى أن تقييماتها قد ضلّلته، وكان سعيدًا لأنه اختار عدم الاعتماد عليها. |

فشل تقديرات شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية – أمان- بعد عام 2000

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| الحدث | الفشل الاستخباري | النتيجة |
| انسحاب من المنطقة الأمنية بجنوب لبنان | قدّرت شعبة الاستخبارات في حال انسحب جيش العدو من المنطقة الجنوبية سترتفع عدد هجمات حزب الله وسيتسلل الى المنطقة الجنوبية بهدف قيام عمليات عسكرية داخلها. وقدّرت أن "اسرائيل ستدفع ثمنًا دمويًا باهظًا" أكثر مما تدفعه عند بقاء الجيش الإسرائيلي في المنطقة الأمنية. | * لم تتحقق هذه التوقعات منذ عدة سنوات، وبعد انسحاب جيش العدو من جنوب لبنان في 24 مايو عام 2000. * انخفضت الهجمات بشكل كبير على الحدود اللبنانية. * انخفض عدد الضحايا من حيث الحجم مقارنة بالوضع قبل الانسحاب. |
| جيش لحد بعد الانسحاب | قدّرت شعبة الاستخبارات أن جيش لحد سيشكل حزامًا أمنيًا لإسرائيل حيث أن بقاء عناصر ميليشيا لحد على امتداد الشريط الحدودي يتيح من جهة توفير خدمات الأمن للعدو عند السياج، ويفسح في المجال أمام تحويل المواجهات بين المقاومة وبين قوات العملاء، أمراً لبنانياً داخلياً، لا بل يشكل امتداداً لمظاهر الحرب الأهلية. | * لم تنجح استراتيجية الحزام الأمني، حيث تفكك جيش لحد مباشرة بعد الانسحاب في ظل تطبيق حزب الله خطة "رعب أكثر ودماء أقل". * كان مصير عملاء لحد بعد الانسحاب على الشكل التالي: * القتل * تسليم للقضاء * الفرار والهرب |
| مواجهة المقاومة 1982-2000 | * قدّرت شعبة الاستخبارات أن الاجتياح الإسرائيلي كان يفترض بحسب ما هو مخطط له، عام 1982، وأن يكون مدخلاً الى تغيير تاريخي واستراتيجي للواقع اللبناني والإقليمي، بدءاً من جنوب لبنان وصولاً الى العاصمة الأردنية، عمان، التي كان ينبغي أن تتحول بحسب المخطط الإسرائيلي الى عاصمة الوطن البديل للفلسطينيين. * تطبيق نظرية الحزام الأمني تحمي حياة سكان المستوطنات الإسرائيلية في الشمال. * حدد الانسحاب من لبنان في تموز 2000 مع السعي بالخروج بتسوية أو بمباغتة كاملة. | * المقاومة في لبنان بددت هذا المخطط وحوّلت الاحتلال الى مستنقع دموي ودفعته الى الانسحاب عام 1985 الى ما كان يسمى الحزام الأمني. * تحول "الحزام الأمني" منذ نهاية الثمانينات إلى سبب لتعرض سكان المستوطنات في الشمال للقصف بدلاً من أن يكون رادعاً له، وهو ما أجمله باراك بالقول: «عن ماذا ندافع بالضبط في الحزام الأمني؟ في الواقع، حتى الصواريخ القصيرة المدى تصل إلى المستوطنات». * نجاح حزب الله في إحباط كل إجراءات العدو الدفاعية ومحاولاته الردعية لإيجاد احتلال آمن في الأراضي اللبنانية، وذلك عبر فرض المقاومة مساراً استنزافياً تراكمياً متواصلاً. * استراتيجية حزب الله الصاروخية نجحت في تقويض مبرّر القيادة السياسية والجمهور الإسرائيلي للصبر على خسائر الاحتلال. * تحررت الأراضي اللبنانية في ايار 2000 وانسحب العدو الصهيوني بشكل سريع من الجنوب وبالبقاع الغربي بعدما فشل في تقدير فيما يمكن أن يقوم به حزب الله حيث عللت شعبة الاستخبارات أمان عن ذلك الفشل بالقول "لم نفكر، لم يفكر أحد أن هذا سيحصل بهذه السرعة. وواقعاً بدون أي قتال". |
| حرب العراق 2003 | قدّرت شعبة الاستخبارات أنه يوجد احتمالية كبيرة في أن يقصف صدام حسين "اسرائيل" بالصواريخ واحتمالية استخدام الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل. | * تبنت الحكومة الاسرائيلية هذا التقدير. * قامت بعدّة تدابير سلبية دفاعية بتكلفة قدرها مئات الملايين شيكل، بما في ذلك حشد الآلاف من جنود الاحتياط من مكافحة نظام الطائرات ومن مركبات الهيدروفلوروكربون وإرشاد سكان الدولة لفتح الأقنعة الواقية من الغازات. * بعد انتهاء الحرب اتضح أن التقييمات الاستخباراتية في مجال القدرات العراقية لا تتوافق مع الواقع الذي تم اكتشافه على الأرض. * انتقدت لجنة التحقيق في نظام الاستخبارات في أعقاب الحرب بشدة عمل شعبة الاستخبارات في مواجهة العراق، لكنها لم تتخذ أي قرار بحقها. |
| برنامج ليبيا النووي | في 19 ديسمبر 2003 أعلن أن ليبيا تخطط لوقف إنتاج الأسلحة النووية. وفاجأ البيان شعبة الاستخبارات و "الموساد" الذين لم يعرفوا إطلاقًا أن ليبيا بقيادة معمر القذافي منخرطة بقوة في تطوير الأسلحة النووية، وهي فرع مطور للصناعة النووية يقع في العديد من المواقع، وأن برنامجها في هذا المجال قد وصل إلى مراحل متقدمة جدًّا. | * كان البيان نتيجة الاتصالات السرية التي جرت في اذار عام 2003 بين ليبيا و الولايات المتحدة و المملكة المتحدة . لم تشارك أجهزة المخابرات في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة معلوماتها مع نظيراتها في إسرائيل وأخفت عنها التحركات التي تم اتخاذها ضد النظام الليبي في محاولة لتفكيك الصناعة النووية ومنع المزيد من تطوير قدراتها النووية. * عرفت لجنة التحقيق في نظام المخابرات هذه الحادثة بأنه "فشل استخباري خطير ". |
| حرب تموز 2006 | قدّرت شعبة الاستخبارات العسكرية الأمور التالية:   1. تخطيط اسرائيل لعملية عسكرية واسعة لا حرب. 2. تغيير توازن الردع مع لبنان وحزب الله. 3. تعليم حزب الله (قواعد) الحساب الصحيح، أي تقدير المخاطر لدى التخطيط لأي هجمات مستقبلية ضد إسرائيل. 4. إضعاف حزب الله عسكرياً وتنظيمياً وتغيير الوضع الأمني على الحدود الشمالية بحيث تتضاءل احتمالات أية هجمات مستقبلية ضد إسرائيل. 5. تفتيت "الأسطورة الشخصية لزعيم حزب الله ". 6. إنهاء القدرات الصاروخية لحزب الله. | * صمود وانتصار حزب الله في هذه الحرب. * انتهاء عهد الحروب التقليدية، وبدء عصر جديد يكون فيه لحروب العصابات والصواريخ بمختلف انواعها والطائرات دون طيار دور البطولة. * ما حدث ليس عملية قتالية برية محدودة بل ما حدث هو حرب وجود مصيرية. * تشكيل حزب الله توازن ردع منع الجيش الإسرائيلي من توسيع عملياته الجوية وذلك تحت عنوان عريض هو "حيفا وما بعدها"، لتحذير إسرائيل من أن أي تصعيد من جانبها سيقابله تصعيد مماثل تجاه المدن والبلدات في فلسطين المحتلة. * زيادة قوة حزب الله العسكرية، كما شعبيته في الداخل والخارج. * فشل العدو في تحقيق الهدف الإستراتيجي الأساسي لحرب تموز وهو إنهاء القدرات الصاروخية لحزب الله، حيث أستمرت الفرق الصاروخية التابعة لحزب الله من إدامة أطلاق صليات الصواريخ طيلة أيام الحرب في ظل أجواء تسيطر عليها المقاتلات الاسرائيلية. * تغيرت موازين القوى في منطقة الشرق الأوسط تماماً لصالح حزب الله. * زياد ثقة الحماهير بكلمات وقرارات الأمين العام لحزب الله. |
| حرب سوريا | قدّرت شعبة الاستخبارات:   * أن الرئيس السوري بشار الأسد قد يبقى في الحكم لسنوات محدودة وأن سقوطه لن يكون سريعاً. * أن سوريا مستعدة لإجراء مفاوضات السلام مع اسرائيل من دون شروط مسبقة. | * في الواقع لا يزال بشار الأسد رئيسًا على سوريا وفشلت الحرب العالمية على سوريا. * انتصر الرئيس بشار في حربه على التحالف الدولي ضد بلاده. * لم يفكّر الرئيس السوري بيوم من الأيام أن يجري مفوضات سلام مع اسرائيل. * دعم الرئيس السوري الفصائل المقاومة في فلسطين وهو جزء لا يتجزأ من محور المقاومة. |
| حروب غزة 2008-2012-2014 | قدّرت شعبة الاستخبارات العسكرية أن معركةً مع المقاومة الفلسطينية تحديدًا حماس هي كفيلة بهزيمتها، وبالتالي سيسطر الكيان على باقي الاراضي الفلسطينية من دون مقاومة داخلية. | * شن العدو أكثر من معركة مع حماس وفي كل معركة كانت المقاومة هي المنتصرة مما زاد قوة المقاومة الشعبية والعسكرية ولا تزال المقاومة صامدة وقوية حتى الآن. |
| الاتفاق النووي الايراني | قدّرت شعبة الاستخبارات:   * أن الاتفاق النووي يصبّ بمصلحة اسرائيل، وتعتبر أن الاتفاق هو أفضل لإسرائيل من فشل المحادثات وعدم التوصل إلى اتفاق على الإطلاق. * الاستمرار بالعقوبات الاقتصادية على ايران وعدم رفعها سيجبر ايران على خوض التفاوض بخصوص الاتفاق النووي. * تحاول شعبة الاستخبارات التخفيف من خطورة التهديد المباشر للمشروع النووي الإيراني حالياً، والتركيز على تهديداتٍ أخرى أكثر إلحاحاً، مثل تهريب إيران السلاح، واستمرار تمركزها العسكري في سوريا، وخطر الصواريخ الدقيقة التي لدى حزب الله وإمكانية اشتعال الجبهة على الحدود الشمالية مع لبنان | * رئيس الموساد وحكومة الكيان المؤقت لم يعربا عن دعمهما للإتفاق النووي ويحاولان بشتى الطرق التأثير على الولايات المتحدة الأمريكية لتغيير نص الاتفاقية. * فشلت سياسة العقوبات الاقتصادية على ايران، حيث طوّرت ايران اقتصادها الداخلي على الصعد كافة، كما كسرت سياسية العقوبات عبر اقامة علاقات مع دول عربية وأجنبية. * فشل الاسرائيلي في عملية البحث عن الصواريخ الدقيقة لدى حزب الله. * فشل الاسرائيلي في حل مشروع النووي الايراني وبات يتوقع إمتلاك ايران قنبلة نووية في غضون عام 2023. * قال تقرير نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن الاستخبارات الإسرائيلية تجد صعوبة في تحديد وجهة إيران وجدية نياتها في التوصل إلى اتفاق نووي جديد. |
| حرب العراق 2014 | قدرت شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ان الحرب مع داعش لن تؤدي الى تحول حقيقي، مع احتمال سقوط العديد من المناطق العراقية بيد داعش لتحتل بعدها جنوب سوريا، بالإضافة الى أن الحرب على داعش ستؤدي الى توتر العلاقات بين ايران والعراق وتأزم الوضع بينهما. | * استعادت المقاومة العراقية المناطق العراقية التي احتلاها داعش، وانتصرت عليها. * أدت الحرب مع داعش في العراق الى تقوية العلاقات الايرانية العراقية على الصعيد الاقتصادي والسياسي وعلى الصعيد العسكري. |
| حرب اليمن 2015 | قدرت شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ان اليمن لن تصمد طويلًا. | * بعد 7 سنوات من الحرب، لا يزال اليمن صامدًا ويحقق انجازات عسكرية عظيمة مثل ضربات ارامكو وغيرهم. |
| معركة سيف القدس | قدّرت شعبة الاستخبارات أن المعارك مع المقاومة الفلسطينية تبدأ بعد تخطيط وأمر من حكومة الكيان المؤقت. | * بدأت معركة سيف القدس بقرار من فصائل المقاومة في غزة، في سياق الدعم للشعب الفلسطيني في القدس، وانتهت المعركة أيضًا بانتصارها على العدو الاسرائيلي. |

رؤساء شعبة الاستخبارات الاسرائيلية ومصيرهم

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| اسم | مدة المنصب | ملاحظات |
| المقدم إيسر بئيري | 1948 - 1949 | تم فصله بعد إدانته بجريمة قتل بعد أن أمر بإعدام مرشد عربي. |
| العقيد حاييم هرتسوغ | 1949- 1950 | شارك في تأسيس شعبة المخابرات ورئيس دولة اسرائيل لاحقا. |
| العقيد بنيامين جيبيلي | 1950 - 1955 | تم فصله بسبب سوء عمله وعزله بسبب شهادته زورًا في قضية "سيئة السمعة" لم تذكر تفاصيلها. |
| العقيد يهوشافت هركبي | 1955-1959 | تم فصله بسبب تورطه بأعمال سيئة في قضية " ليلة البطة " وعملية قادش. |
| العقيد حاييم هرتسوغ (تكليف للمرة الثانية) | 1959 - 1962 | شارك في تأسيس شعبة المخابرات ورئيس دولة اسرائيل لاحقا. |
| الجنرال مئير عميت | 1962 - 1964 | استقال بسبب تورطه بقضية بن بركة. |
| الجنرال أهارون ياريف | 1964 - 1972 | مستشار لرئيس الأركان في حرب يوم الغفران ورئيس فريق التفاوض لفصل السلطات بين إسرائيل ومصر. |
| الجنرال الياهو زعيرا | 1972 - 1974 | أُقيل بناء على توصيات لجنة أغرانات بسبب تقديراته الخاطئة في حرب الغفران. |
| الجنرال شلومو غازيت | 1974 - 1979 | كان مسؤولاً عن جمع المعلومات قبل عملية عنتيبي وكان شريكًا في محادثات السلام مع مصر. |
| الجنرال جوشوا ساغي | 1979 - 1983 | أُجبر على التقاعد بسبب مذبحة صبرا وشاتيلا. |
| الجنرال ايهود باراك | 1983 - 1985 | في وقت لاحق رئيس الأركان الرابع عشر ورئيس وزراء إسرائيل. |
| امنون ليبكين شاحاك | 1985 - 1991 | في وقت لاحق رئيس الأركان الخامس عشر. |
| الجنرال أوري ساغي | 1991 - 1995 | تم فصله |
| الجنرال موشيه يعلون | يونيو 1995 - 1998 | فيما بعد رئيس الأركان السابع عشر ووزير الدفاع. |
| الجنرال عاموس مالكا | 1998 - 2001 | انتقل الى العمل في المجال التجاري. |
| اللواء أهارون زئيفي فركش | 2001 - 2006 | تم فصله |
| الجنرال عاموس يادلين | يناير 2006 - نوفمبر 2010 | تم تقديم لائحة اتهام في تركيا تطالب بعقوبة بالسجن المؤبد ضد يادلين وثلاثة ضباط إسرائيليين كبار آخرين بسبب تورطهم بالاستيلاء على سفينة متجهة الى غزة عام 2010. |
| أفيف كوخافي | 2010 - 2014 | تم انتقاد وظيفة كوخافي كرئيس امان في تقرير مراقب الدولة بشأن عملية إيتان، الذي نُشر في فبراير 2017. تبين أن كوخافي (مع وزير الدفاع موشيه يعلون، ورئيس الأركان بني غانتس ورئيس الشاباك يورام كوهين) لم يتحركوا مسبقًا لعرض موضوع تهديد الأنفاق الهجومية من غزة إلى مجلس الوزراء السياسي والأمني. كما تبين أن كوخافي لم يجتهد كما هو متوقع لإدراج موضوع تهديد الأنفاق في الجيش الوطني. |
| هرتسلي هاليفي | 2014 - 2018 | قائد القيادة الجنوبية ونائب رئيس الاركان لاحقًا. |
| اللواء تامر حيمان | 2018 - 2021 | خلال فترة عمله، كان أحد مخططي عملية الحزام الأسود وعملية Wall Guard |
| الجنرال أهارون حاليفا | 2021- حتى الآن | سرقت سيارة زوجته من منزلهما ولم يتمكن مسؤول أمن اسرائيل كشف اللصوص. |